

¹فَلَمَّا رَأَتْ رَاغِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ عَارَتْ رَاغِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ، هَبْ لِي بَيْنَ وَإِلَّا قَاتَا أُمُوتُ. ²فَحَمِي عَصَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاغِيلَ وَقَالَ، أَلَعَلِّي مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَتَعَ عَنْكَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ. ³فَقَالَتْ، هُوَذَا جَارِيَّتِي بَلْهَ. ⁴ادْخُلِي عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَيْنَ. ⁵فَأَعْطَتْهُ بَلْهَ جَارِيَّتَهَا رُوحَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ، ⁶فَحَلَيْتُ بَلْهَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ⁷فَقَالَتْ رَاغِيلُ، قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْنِي وَأَعْطَانِي ابْنًا. ⁸لِذَلِكَ دَعَيْتُ اسْمَهُ دَانًا. ⁹وَحَلَيْتُ أَيْضًا بَلْهَ جَارِيَّتَهُ رَاغِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ¹⁰فَقَالَتْ رَاغِيلُ، قَدْ صَارَتْ أَحْتِي مُصَارَعَاتِ اللَّهِ وَعَلَيْتُ. ¹¹فَدَعَيْتُ اسْمَهُ تَفْتَالِي. ¹²وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوْفَّقَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَّتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ رُوحَةً، ¹³فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَّتَهُ لَيْئَةُ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ¹⁴فَقَالَتْ لَيْئَةُ، يَسْعِدُ. ¹⁵فَدَعَيْتُ اسْمَهُ جَادًا. ¹⁶وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَّتَهُ لَيْئَةُ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ¹⁷فَقَالَتْ لَيْئَةُ، يَغْبِطُنِي لِأَنَّهُ تُغْبِطُنِي بَنَاتُ. ¹⁸فَدَعَيْتُ اسْمَهُ أَشِيرَ. ¹⁹وَمَضَى رَاوِيئُ فِي أَيَّامِ حَضَارِ الْحِنْطَةِ فَوَجَدَ لُقَا حَا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةُ أُمِّهِ. ²⁰فَقَالَتْ رَاغِيلُ لِلَّيئَةِ، أَعْطِينِي مِنْ لُقَاحِ ابْنِكَ. ²¹فَقَالَتْ لَهَا، أَقِيلُ أَنَّكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لُقَاحَ ابْنِي أَيْضًا. ²²فَقَالَتْ رَاغِيلُ، إِذَا يَصْطَلِجُ مَعَكَ اللَّيْلَةُ عَوَضًا عَنْ لُقَاحِ ابْنِكَ. ²³فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، حَزَّحَتْ لَيْئَةُ لِمُلَاقَاتِهِ وَقَالَتْ، إِلَيَّ تَجِيءُ لَأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلُقَاحِ ابْنِي. ²⁴فَاصْطَلِجْ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ²⁵وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَّيئَةِ فَحَلَيْتُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا. ²⁶فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَّتِي لِرَجُلِي. ²⁷فَدَعَيْتُ اسْمَهُ بَسَاكِرَ. ²⁸وَحَلَيْتُ أَيْضًا لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ، ²⁹فَقَالَتْ لَيْئَةُ، قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هَبَةً خَسَنَةً. ³⁰الآنْ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ. ³¹فَدَعَيْتُ اسْمَهُ زَبُولُونَ. ³²ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَيْتُ اسْمَهَا دِينَةَ. ³³وَذَكَرَ اللَّهُ رَاغِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتِحَ رَحْمَتُهَا، ³⁴فَحَلَيْتُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ، قَدْ تَرَغَّ اللَّهُ غَارِي. ³⁵وَدَعَيْتُ اسْمَهُ يُوسُفَ قَائِلَةً، يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ. ³⁶وَحَدَّثَتْ لَمَّا وَلَدَتْ رَاغِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانِ، اضْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. ³⁷أَعْطِينِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ. ³⁸فَقَالَ لَهُ لَابَانُ، لَيْئَتِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. ³⁹قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي

الرَّبُّ بِسَيِّكِ. ²⁸ وَقَالَ، عَيْنٌ لِي أُجْرَتَكَ فَأَعْطَيْكَ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، ³⁰ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَلِيلًا قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثَرِي. وَالْآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِيَبْتَنِي. ³¹ فَقَالَ، مَاذَا أَعْطَيْكَ. فَقَالَ يَعْقُوبُ، لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَغُودُ أَزْعَى عَنْكَ وَأُخْطِطُهَا. ³² أَجْتَاؤُ بَيْنَ عَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْرَلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رُقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةٍ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ، وَبَلْقَاءَ وَرُقْطَاءَ بَيْنَ الْمِغْرَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أَجْرَتِي وَيَشْهَدُ فِيَّ بِرِّي يَوْمَ عِدٍ إِذَا جِئْتُ مِنْ أَجْلِ أَجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقُطُ أَوْ أَبْلَقُ بَيْنَ الْمِغْرَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ فَهُوَ مَسْرُوفٌ عِنْدِي. ³⁴ فَقَالَ لَبَّانُ، هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ. ³⁵ فَعَرَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ الثُّبُوسَ الْمُخْطَطَةَ وَالبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِزَّازِ الرُّقْطَاءَ وَالبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْقَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. ³⁶ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ. وَكَانَ يَعْقُوبُ يَزْعَى عَنْهُ لَلَّابَانَ الْبَاقِيَةَ. ³⁷ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُصْرًا مِنْ لَبْنَى وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ، وَفَسَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَأَشْيَاطٍ عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ³⁸ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي فَسَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَافِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْعَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، ثُبَاهَ الْعَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَّ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ³⁹ فَتَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتِ الْعَنَمُ مُحْطَطَاتٍ وَرُقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ. ⁴⁰ وَأَقَرَّرَ يَعْقُوبُ الْخِرْقَانَ وَجَعَلَ وَجُوهَ الْعَنَمِ إِلَى الْمُخْطَطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ عَنَمِ لَبَّانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَخَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ عَنَمِ لَبَّانَ. ⁴¹ وَخَدَتْ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْعَنَمُ الْقُوَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَصَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْعَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَّ بَيْنَ الْقُضْبَانِ. ⁴² وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْعَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا. فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلَّابَانَ وَالْقُوَّةُ لِيَعْقُوبَ. ⁴³ فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ عَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجِمَالٌ وَحَمِيرٌ.